

فتح القدير

11 - { كذبت ثمود بطغواها } الطغوى : اسم من الطغيان حملتهم على التكذيب والطغيان مجاوزة الحد في المعاصي والباء للسببية وقيل كذبت ثمود بطغواها أي بعذابها الذي وعدت به وسمي العذاب طغوى لأنه طغى عليهم فتكون الباء على هذا للتعذية وقال محمد بن كعب : بطغواها : أي بأجمعها قرأ الجمهور { بطغواها } بفتح الطاء وقرأ الحسن والجحدري ومحمد بن كعب وحماد بن سلمة بضم الطاء فعلى القراءة الأولى هو مصدر بمعنى الطغيان وإنما قلبت الياء والواو للفرق بين الاسم والصفة لأنهم يقبلون الياء في الأسماء كثيرا نحو تقوى وسروى وعلى القراءة الثانية هو مصدر كالرجعى والحسنى ونحوهما وقيل هما لغتان